عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله عم من صام يومين من رجب لم يصف
الواصفون من اهل السماء والارض ما له عند الله من الكرامة فان قيل فلم لم يصف
الواصفون من اهل السماء والارض قلنا لان اهل السماء والارض فان والعمل الصالح
باق والفاني لا يصف الباقي اوكان عدم وصفهم لعدم علمهم ورؤيتهم وسمعهم ما له
عند الله من الكرامة لان الوصف بعد العلم والرؤية والسمع كما روى عن ابى هريرة
رضه عن رسول الله عم قال قال الله تعا اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا لهم اى سوى ما اطلعتم عليه كما قال
الله تعا في سورة الم السجدة فلا تعلم نفس ما اخفي لهم ولدا اى فلا يعلم ملك مقرب ولا نبي
مرسل ما اعد لهم من قرة اعين اى من الثواب في الجنة جزاء بما كانوا يعملون اى من
الطاعات في الدار الدنيا وروى عن ابى سعيد بن الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله عم
من صام ثلثة ايام من رجب جعل الله بينه وبين النار حجابا طوله مسيرة سبعين
عاما وفي حديث اخر جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وروى
كان رجل في عهد رسول الله عم يقال له سويد بن عامر وكان مشهورا بالفسق
والفجور فشكى اهل المدينة الى رسول الله عم من فسقه فامر رسول الله عم
مناديا ينادى في المدينة بان يقول ايها الناس لا تودوا سويد بن عامر ولا تناكحوا
ولا تصافحوا ولا تسلموا فلما سمع اهل المدينة ذلك الخبر من المنادى اخرجوه منها
وكان يدور حولها بالتحير والتذلل حتى اتاه الموت في تلك الحالة فدفنه اقرباؤه
خفية بغير غسل ولا كفن ولا صلوة فبلغ خبر موته الى رسول الله عم فقال سحقا سحقا
اى بعدا بعدا لسويد بن عامر فنزل جبرائيل عم فقال يا محمد ان الله تعا يقرئك السلام

ويأمرك

ويأمرك ان يغسل السويد وتكفنه وتصلي عليه فتعجب النبي عم بشانه فقال يا جبرائيل
كان سويد بن عامر فاسقا فاجرا عاصيا فاذا وجد هذه الكرامة من الله تعالى قال جبرائيل يا محمد
ان الله تعا يقول الرب انا لا انت والمشية لي في امر عبادى لا لك وغافر المذنبين لا انت و
انا اعلم اسرار العباد وانت لا تعلم وكان سويد بن عامر يعمل المعاصى ولكنه لما دخل شهر رجب
امتنع عن المعاصى فعمل عملا صالحا بوجلى حرمة شهرى فانى قد غفرت ذنوبه وذنوب
من يصلي عليه فصلى عليه حتى نزل الرحمة على الوجه وروى عن مقاتل رحمه الله قال ان من
وراء جبل قاف ارضا بيضاء كالفضة سعتها مثل الدنيا سبع مرات مملوة من الملائكة
فلو سقطت ابرة من السماء لسقطت عليهم وبيد كل ملك منهم لواء مكتوب عليه لا اله
الا الله محمد رسول الله يجتمعون كل ليلة الجمعة في شهر رجب حول جبل قاف يتضرعون
الى الله ويدعون بالسلامة والمغفرة لامة محمد عم فيقول لهم الرب ماذا تريدون يا ملائكتي
فيقولون ربنا نريد منك ان تغفر لصوام رجب من امة محمد فيقول الله تعالى انى قد غفرت
لهم وحكى ان امرأة كانت في بيت المقدس اذا دخل شهر رجب كانت تلبس الصوف وتصوم
اوصت وتصلي وتقرأ كل يوم اثني عشر قرة قل هو الله احد فلما مرضت اوصى الى ابنها ان يدفنها
مع صوفها فكفنها في ثياب مرتفع فرآها ابنها في منامه فقالت انا عنك غير راضية لانك
لم تعمل بوصيتي فانتبه الشاب من نومه فزعا ورفع صوفها وذهب الى قبرها فنبش قبرها فلم
يجدها فتحير وسمع نداء من فوقه يقول اما علمت يا شاب ان من اطاعنا في رجب بالصوم و
الصلوة والتوبة والاستغفار على ما مضى من الذنوب لا نتركه فريدا وحيدا فقال ابن المرأة قيل اشتكى
عند مليك مقتدر في جوار الرحمن وروى عن سلمان الفارسى انه قال كان رسول الله عم اذا
دخل شهر رجب يجمع عند اصحابه كل يوم وليلة وقال ذات يوم الاخير كم عا بشرنى به

Copyright © King Saud University